

ب. أما تسميته ب "الفرقان" فقد جاء في قوله تعالى "

نَذِيرٌ لِّلْعَالَمِينَ لِيَكُونَ عَبْدُهُ عَلَى الْفُرْقَانِ نَزَلَ الَّذِي تَبَارَكَ

ت. وأما تسميته ب "التنزيل" ففي قوله تعالى :

﴿١٩٣﴾ أَلَمْ يَأْتِ الْبَنِيَّانَ بِبَنَاتٍ لَهُمَا فِئْتَائَتْ حَفَايَاهُمْ وَهَتَّاهُمَا خَافَتَهُمَا فَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمَا وَأَعِزَّتَهُمَا وَلَعَلَّهُنَّ كَوَفَّيْتَهُمَا بِمَا كَفَرْنَ بِهِمَا وَأَبْعَدْتَ فِيهِمَا رَافِقَاتَهُمَا وَإِذْ يَضْحَكُونَ وَيَدَّارِكُهُمَا فَكَرِهَ اللَّهُ عَمَلَهُمَا فَجَعَلَ لَكُمُ الْفِتْنَةَ يَا بَنِي آدَمَ

ث. أما تسميته ب " الذكر " ففي قوله تعالى :

لِحَافِظُونَهُ رُوَا إِنَّا الَّذِي كَرَّرْنَا نَحْنُ إِنَّا

ج. وأما تسميته بـ " الكتاب " ففي قوله تعالى :

مُنْذِرِينَ كُنَّا إِنَّا مُبَرِّكَةٌ لَّيْلَةٍ فِي أَنْزَلْنَاهُ إِنَّا الْمُبِينُ وَالْكِتَابِ

ب. المبحث الثاني : مفهوم علم الدلالة

١. أسماء

أطلقت عليه عدة أسماء في اللغة الإنجليزية أشهرها الآن كلمة . أما في اللغة

العربية فبعضهم يسميه علم الدلالة-وتضبط بفتح الدال وكسرهما- وبعضهم يسميه

علم المعنى (ولكن حذار من استخدام صيغة الجمع والقول : علم المعاني لأن الاخير

(ب.) المعنى الإضافي

وهو المعنى الذى يملكه اللفظ عن طريق ما يشير اليه الى جانب معناه التصوري الخالص. وهذا النوع من المعنى زائد على معنى الأساسى وليس له صفة الثبوت والشمول وإنما يتغير بتغير الثقافة أو الزمن أو الخبرة.

وإذا كانت كلمة "يهودى" مملك معنى أساسيا هو الشخص الذى ينتمى الى الديانة اليهودية فهى تملك معانى إضافية فى أذهان الناس تتمثل فى الطمع والبخل والمكر والخديعة.

(ت.) المعنى الأسلوبى

وهو ذلك النوع من المعنى الذى تحمله قطعة من اللغة بالنسبة للظروف الاجتماعية لمستعملها والمنطقة الجغرافية الذى ينتمى إليها. كما أنه يكشف عن مستويات أخرى مثل التخصص ودرجة العلاقة بين المتكلم والسامع ورتبة اللغة المستخدمة (أدبية - رسمية) ونوع اللغة (لغة الشعر - لغة القانون) والواسطة (خطبة - كتابة). ومن أمثله كلمة wanita ،perempuan إِنْهُمَا تتفقان فى المعنى الأساسى ولكن الثانية wanita يقتصر فى موقف

- a. Bill put on his coat
- b. The dog has a thick coat of fur
- c. The house has a fresh coat of paint

فمعنى كلمة coat في كل عبارة ينتمى على مجموعة دلالية خاصة. ففي رقم الاول ينتمى إلى مجموعة : الجاكت-البوفر-السويتز... وفي رقم الثانى إلى مجموعة : جلد-ريش-شعر... وهكذا. واتصال كلمعى بمجموعة دلالية خاصة دليل على أنها تمثل ثلاثة معان دلالية متميزة.

ولكن المعانى الثلاثة تناقش- في الحقيقة-عنصرا مشتركا هو "التغطية" والمعنى الرئيس من بينها هو رقم الأول بدليل أنه المعنى المتصل بالوحدة المعجمية coat حينما ترد في أقل سياق , أي مفردة. وهو أيضا المعنى الذي يربط المعنيين الآخرين الفرعيين.

٢. والنوع الثانى قريب من النوع الأول. وقد ورد تقسيم ulman في كتابه the

principles of semantics للمشارك اللفظ. وسماه " تغييرات في الإستعمال"

أو " جوانب متعددة للمعنا الواحد". وقد ضرب مثلا لذلك كلمة wall (حائط) التي تتنوع مدلولها بحسب مادتها (حجر- طوب ..) ووظيفتها (حائط في منزل , او بوابة ..) وبحسب خلفية المستعمل واهتمامه (بناء-عالم آثار-مؤرخ فنون..). ولكن هذه

الظلال أو الاستعمالات المختلفة ينظر إليها على أنها مظاهر متلاصقة أو متقاربة لكل متحد متلاحم.

٣. أما النوع الثالث وهو دلالة الكلمة الواحدة على أكثر من المعنى نتيجة لاكتسابها معنى جديداً أو معاني جديدة فقد سماه اللغويين البليزيمي ويمكن أن يسمى كذلك " تعدد المعنى نتيجة تطور في جانب المعنى أو " كلمة واحدة - معنى متعددة". وقد مثل أولمان لهذا النوع بكلمة operation التي تعد كلمة واحدة في عرف متكلمي اللغة الإنجليزية مع أنها حين تسمع منعزلة عن السياق لا يعرف ما إذا كان المقصود بها عملية جراحية. أو عملية استراتيجية أو صفقة تجارية.

٤. أما النوع الرابع الذي يشير إلى وجود أكثر من كلمة يدل كل منها على معنى, وقد تصادف عن طريق التطور الصوتي أن اتحدت أصوات الكلمتين فيسميه اللغويين homonymy, ويمكن أن يسمى كذلك : " تعدد المعنى نتيجة تطور في جانب اللفظ" أو " كلمات متعددة - معان متعددة". ويمكن التمثيل هذا النوع بكلمات sea (بحر) يرى to see (أبرشية - مقر الأسقف).

ويمكن التمثيل لهذا النوع من اللغة العربية بالفعلين : قال يقلل, وقال يقول حينما يستخدمان في الماضي أو بصيغة اسم الفاعل. وكذلك بالفعلين ضاع الشيء يضع (المسك) يضع. وكذلك باسم الفاعل من فعلين سال وسأل.

ج. المبحث الخامس : معانى كلمة عين فى المعجم العربى

وكان معاني من كلمة عين في المعجم العربي كما يلي :

عين : العين أي حاسة البصر - أثنى - تكون للإنسان وغيره من الحيوان. قال

ابن السكيت : العين التي يبصر بها الناظر، والجمع أعيان و أعينات : الأخيرة جمع الجمع والكثير عيون.

وأنشد ابن بري : بأعينات لم يخالطها القذى

وتصغير العين عينية : ومنه قيل ذو العينتين للجاسوس، ولا تقل ذو العويتين. قال

سيده : والعين الذي يبعث ليتجسس الخبر، و يسمى ذا العينين. ويقال تسميه العرب ذا

العينين وذا العوينتين، كله بمعنى واحد. وزعم اللحياني أن أعينا قد يكون جمع الكثير أيضا

: قال الله : أم لهم أعين يبصرون بها وإنما أراد الكثير . وقولهم : بعين ما أرينك : معناه

عجل حتى أكون كأني أنظر إليك بعيني. وقوله العرب : اذا سقطت الجبهة نظرت

الأرض يا حدى عينيها، فإذا سقطت الصرحة نظرت بهما جميعا : إنما جعلوا لها عينين

على المثل. زقوله-تعالى - : ولتصنع على عيني فسرہ ثعلب فقال لتربي من حيث أراك.

وفي التنزيل : واصنع الفاك بأعيننا. وقال : وعين الله لا تفسر بأكثر من ظاهرها، ولا

يسمع أحدا أن يقول؟ كيف هي، وما صفتها؟ وقال بعض المفسرين : بأعيننا بإبصارنا

